والآثام وتجنبه عن الذنب والاجابة والسواك اى استعماله
وشرب العسل واكل الكندر بالتركى كونلك مع السكر بالسين
المهملة المضمومة والكاف المشددة المفتوحة عربي وبالشين
المفتوحة والكاف المخففة فارسي واكل احدى وعشرين حمراء
زبيبة خ
كل يوم على الريق اى على الجوع يورث الحفظ قوله السواك مبتداء
وما عداه عطف عليه وقوله يورث الحفظ خبره ويشفى عن كثير
من الامراض والاسقام وكلما يقلل البلغم والرطوبات يزيد
في الحفظ كالاشياء اليابسة المجففة وكلما يزيد في البلغم يورث
النسيان كالاشياء الرطبة واما ما يورث النسيان فالمعاصي و
كثرة الذنوب والهموم والاحزان في امور الدنيا وكثرة الاشتغال
والعلايق وقد ذكرنا اى والحال انا قد ذكرنا في فصل التوكل
انه لا ينبغي للعاقل ان يهتم اى يحزن لامر الدنيا لانه اى
امر الدنيا يضر ولا ينفع يعني قال المصنف في فصل التوكل ولا يهتم
العاقل لامر الدنيا لان الهم والحزن لا يرد المصيبة ولا ينفع
بل يضر في القلب والعقل والبدن ويخل باعمال الخير انتهى وهموم
الدنيا لا تخلو عن الظلمة في القلب وهموم الآخرة لا تخلو
عن النور [illegible] في القلب ويظهر اثره اى اثر ذلك النور في
الصلوة بان يصليها منشرحا قلبه وواجدا لذتها وحلاوتها
فهم الدنيا اى اذا كان هم الدنيا لا يخلو عن الظلمة في القلب
وهم الآخرة لا يخلو عن النور في القلب يمنعه اى العاقل من
الخيرات لان سبب الظلمة وسبب النور لا يجتمعان لانهما

السقم بضم السين وسكون القاف وبفتحهما مرض جمع اسقام

لانهما

لانهما متنافيان وهم الآخرة يحمله عليه اى على الخير ويحرضه
عليه لانهما متناسبان والاشتغال بالصلوة على الخشوع
وتحصيل بالجر عطف على قوله بالصلوة ينفي الهم والحزن قوله
العلم خ
الاشتغال مبتداء وخبره ينفي الهم والحزن كما قال الشيخ نصر بن
وما عداه باطل
حسن المرغيناني في قصيدة له اى في قصيدة الفها له وفي
هذه استعن نصر بن الحسن اى اطلب المعاونة يا نصر بن حسن
تقديره
حذف حرف النداء لان حذفه من العلم شايع في كل علم يختزن
اى يحفظ يعني اطلب المعاونة في تحصيل العلوم التي لابد من حفظها
من الاستاذ والشركاء ذاك الذي ينفي الحزن اى ما يحفظ من العلوم
التي تنفي الهم والحزن لانه لكمال لذته ينفي ساير الخواطر ويجعل صاحبه
مشغولا به ينفي ساير الخواطر ويجعل صاحبه مشغولا به فقط
وما سواه باطل ولا يؤمن اى لا يعتبر والشيخ الامام بالرفع
عطف على الشيخ نصر بن الحسن الاجل نجم الدين عمر بن الحسن النسفي
قال الخام ولده اى في وصف [illegible] مستولدة له شعر سلام
اصله سلمت سلاما فحذف الفعل وعدل الى الرفع لقصد الدوام
والاستمرار فكانه قال سلامي اى سلام من قبلي فخصص بالمتكلم
على من تيمتني يقال تيمته بتشديد الياء اى عبدته وذللته وتأنيث
الفعل باعتبار المعنى لان من عبارة عن الجارية المستولدة بظرفها
اى بظرافتها ولطافتها ولمعة خديها اى بلمعان خديها ولحظ طرفها
اللحظ بمعنى اللمعة والطرف العين سبتني اى جعلتني اسيرا ومفتونا
وجعله خ
بعشقها من سبى العدو سبيا اسيرة واصبتني اى امالتني اليها
فتاة مليحة بالرفع فاعل لقوله سبتني واصبتني على سبيل التنازع

Copyright © King Saud University